الشيخ رحمه الله تعالى باب مرفوعات الاسماء. المرفوعات سبعة وهي
الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدا وخبره واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها
والتابع للمرفوع وهي اربعة اشيا. النعت والعطف والتوكيد والبدل. ش اعلم ان المراد
بهذا الباب ذكر الاماكن التي يدخل فيها الرفع من الاسماء بلقب من القاب الاعراب وهي الرفع
وحصر تلك الاماكن على الجملة وبعد ذلك يجعل لكل واحد منها بابا يخصه ويبين فيه
احكامه فاذا تبين هذا فاعلم ان المرفوعات من الاسماء. هي الفاعل مثل قام زيد وارتفا
عه بما اسند اليه والمفعول الذي لم يسم فاعله مثل ضرب زيد وارتفاعه لقيامه مقام
الفاعل ولنيابته عنه والمبتدا وارتفاعه بالابتدا وهو معنوي لا لفظي وعنيها الا
بتدا مثل زيد قايم وبه يرتفع المبتدا في مذهب البصريين على الصفة المسلوكة وذهب
الكوفيون على انه مرتفع بالخبر وليس بصحيح لان الرافع للخبر هو المبتدا في مذهبهم
ولا يصح ان يكون عاملا معمولا في حالة واحدة من جهة واحدة. والخبر ما ذهب
اليه البصريون لانه لو كان العامل فيه الخبر للزم ان يتقدم عليه لان العامل اصله يتقدم
المعمول واسم كان واخواتها مثل كان زيد قايما وارتفاعه بكان قال الله العظيم
وكان الله غفورا رحيما وخبر ان واخواتها مثل ان زيدا قايم وارتفاعه بان في مذهب
البصريين وبالابتدا في مذهب الكوفيين وكان واخواتها وان واخواتها من نواسخ
الابتدا. ولذلك اتى بهما بعده ونعت المرفوع مثل قام زيد العاقل والعطف على المر
فوع مثل جاء زيد وعمرو والمؤكد المرفوع مثل جاء زيد نفسه والبدل من المرفوع
مثل جاء زيد اخوك ونقص المؤلف رحمه الله تعالى من المرفوعات اسم ما ولا المشبهتين
بليس مثل ما زيد قايما ولا رجل افضل منك وذلك لشذوذه في لا وللاقتصار
بلغة بني تميم في ما ونقص ايضا من ذلك خبر لا المشبهة بان وسياتي الكلام على كل
مرفوع منها في بابه ان شاء الله تعالى قال الشيخ رحمه الله تعالى باب الفاعل

الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر
نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون
وقام اخوك ويقوم اخوك. ش اعلم انه قد اشتهر ان الفاعل انما ارتفع بما اسند اليه
قوله الفاعل هو الاسم المرفوع يعني في سعة الكلام والا فقد جاء منصوبا في مثل قول
الشاعر. مثل القنافذ هداجون قد بلغت. نجران او بلغت سوآتهم هجر. بنصب
السوآت وهي فاعلة وهذا يحفظ ولا يقاس عليه. قوله المذكور قبله فعله تحرز
من مذهب الكوفيين الذين يجيزون تقديم الفاعل وتاخير الفعل فيقولون في نحو زيد جاء.
زيد فاعل بجاء. وليس بصحيح لدفع احد فهم الذي جاء. وايضا وهذا الحد فاسد من
جهة انه يخرج عنه ما كان فاعلا وليس باسم الا انه في تاويل الاسم وذلك
ان وان وما المصدرية فتاتي في مثل قولك اعجبني انك قايم وسرني ان ضرب زيد
عمرا واغاظني ما صنعت اي صنعك وضرب زيد عمرا وقيامك ولكونه ايضا
يخرج عنه ما يستند الى الفاعل وليس فعلا كاسم الفاعل في مثل قولك زيد قايم
ابوه ومررت برجل ذاهب اخوه وما كان مثله. والحد الصحيح ان يقال الفاعل
كل اسم او ما هو في تقديره اسند اليه فعل او ما جرى مجراه مقدم عليه على طريقة
فعل او فاعل لكنه لما كان اسم الفاعل يجري مجرى الفعل وما. وان. وان. مع
ما تدخل عليه في تاويل الاسم تسامح المؤلف رحمه الله تعالى في ذلك مع
تقريبه على المبتدي. واعلم ان الفاعل انما ارتفع للفرق بينه وبين المفعول
لان المفعول منصوب ولو كان هو منصوبا لادى ذلك الى الالتباس بينهما كما انه
لو ارتفع المفعول لكان كذلك وانما اختص الفاعل بالرفع لانه اول والرفع اول
يعطى الاول للاول وانما قلنا اول من حيث ان الفعل لا بد له من فاعل ومن رتبته ان يلي
الفعل وياتي بعده المفعول فهو اول بالنسبة الى تقديمه على المفعول وهو الاصل

Copyright © King Saud University